

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[748] بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد فإنه من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله أمور الناس، ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس، والسلام). (1) أنواع العبادة وأفضلها [905] - 17 - وقال عليه السلام: (إن قوما عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار وإن قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وإن قوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الأحرار، وهى أفضل العبادة). (2) أجر العبادة [906] - 18 - قال الحسين بن علي عليهما السلام: (من عبد الله حق عبادته آتاه الله فوق أمانيه وكفايته). (3) المراء والجدل في الدين [907] - 19 - روي أن رجلا قال للحسين بن علي عليهما السلام: اجلس حتى نتناظر في الدين، قال: (يا هذا أنا بصير بديني، مكشوف علي هداي، فإن كنت جاهلا بدينك فاذهب فاطلبه، مالي وللمماراة وإن الشيطان ليوسوس للرجل ويناجيه، ويقول: ناظر الناس في الدين، لئلا يظنوا بك العجز والجهل، ثم المراء لا يخلو من أربعة اوجه: اما ان تتمازى انت وصاحبك في ما تعلمان، فقد تركتما بذلك النصيحة، _____ 1 - أمالي الصدوق 167، الاختصاص: 225، بحار الانوار 71: 371 حديث 3، معادن الحكمة 2: 45 حديث 102. 2 - تحف العقول: 175، بحار الانوار 78: 117 حديث 5، أعيان الشيعة 1: 620. 3 - تفسير الإمام العسكري عليه السلام: 327 حديث 179، بحار الانوار 71: 184 ذيل حديث 44.
